



أثر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية¹

خالد زيد الشمري

ماجستير إدارة المخاطر، كلية الإدارة، جامعة ميداوشن

البريد الإلكتروني: kloodi6@hotmail.com

المخلص

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف أثر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية. تسعى الدراسة إلى تحقيق فهم أعمق لكيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على كفاءة الأداء الجمركي، بالإضافة إلى تقييم العلاقة بين التهديدات الأمنية والأداء العام للجمارك. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يعد مناسباً لدراسة الظواهر الإدارية والأمنية. تم استخدام هذا المنهج لتقييم البيانات الكمية والنوعية المتعلقة باستراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات الأمنية والاقتصادية.

تم استخدام استبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، حيث تم تصميمها لتغطي مختلف أبعاد الدراسة، بما في ذلك استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والتهديدات الأمنية والاقتصادية. شملت الاستبانة مجموعة من الأسئلة التي تم صياغتها بناءً على الأدبيات العلمية ذات الصلة. وتكون مجتمع الدراسة من موظفي الجمارك السعودية، حيث تم اختيار عينة مكونة من 300 موظف باستخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية. تمثل هذه العينة مختلف الفئات الوظيفية في الجمارك، مما يضمن تمثيلاً دقيقاً لوجهات نظر الموظفين. واستخدمت الدراسة مجموعة من أساليب التحليل الإحصائي، بما في ذلك التحليل الوصفي، وتحليل الانحدار، وتحليل الارتباط، وذلك باستخدام برنامج (SPSS). ساعدت هذه الأساليب في اختبار الفرضيات المطروحة وتحديد العلاقات بين المتغيرات.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج رئيسية، من أبرزها:

1. استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة: أظهرت النتائج أن المتوسطات الحسابية لجميع أبعاد استراتيجيات إدارة المخاطر كانت مرتفعة، حيث بلغ متوسط استخدام الذكاء الاصطناعي 4.30، مما يدل على أن المشاركين يرون أن هذه الاستراتيجيات تُطبق بشكل جيد في الجمارك. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط إيجابية قوية بين تطبيق هذه الاستراتيجيات والحد من التهديدات الأمنية، حيث كان معامل الارتباط للذكاء الاصطناعي 0.72.
2. تأثير التهديدات الأمنية: أكدت النتائج أن التهديدات الأمنية، وخاصة الجرائم السيبرانية، تؤثر سلباً على الأداء الجمركي، حيث كان معامل الانحدار للجرائم السيبرانية -0.60، مما يشير إلى أن زيادة هذه التهديدات تؤدي إلى تدهور الأداء.

واستناداً إلى هذه النتائج، قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات العملية، بما في ذلك تعزيز استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتطوير نظام متكامل للتحليل التنبؤي، وتعزيز الأمن السيبراني، بالإضافة إلى تقييم فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل دوري.

الكلمات المفتاحية: إدارة المخاطر، التهديدات الأمنية، التهديدات الأمنية، الأداء الجمركي، هيئة الزكاة والضرائب والجمارك السعودية.

¹ المشروع النهائي في مجال إدارة المخاطر بإشراف (أ.د. الفيصّل عبدالحميد) و (أ.د. فايز علي جراد).



Impact of Advanced Risk Management Strategies on Security and Economic Threats in Saudi Customs²

Khalid Zaid Al-Shammari

Master's in Risk Management, Faculty of Management, MidOcean University

Email: kloodi6@hotmail.com

ABSTRACT

This study aims to explore the impact of advanced risk management strategies on security and economic threats in Saudi Customs. It seeks to gain a deeper understanding of how these strategies impact the efficiency of customs performance, as well as to assess the relationship between security threats and overall customs performance. The study adopted a descriptive-analytical approach, which is suitable for studying administrative and security phenomena. This approach was used to evaluate quantitative and qualitative data related to risk management strategies and security and economic threats. A questionnaire was used as the primary data collection tool. It was designed to cover various dimensions of the study, including advanced risk management strategies and security and economic threats. The questionnaire included a set of questions formulated based on relevant scientific literature. The study population consisted of Saudi Customs employees, with a sample of 300 employees selected using a stratified random sampling method. This sample represents various job categories within Customs, ensuring an accurate representation of employee perspectives. The study employed a range of statistical analysis methods, including descriptive analysis, regression analysis, and correlation analysis, using SPSS. These methods helped test the proposed hypotheses and identify relationships between variables. The study reached several key findings, most notably:

1. Advanced Risk Management Strategies: The results showed that the arithmetic averages for all dimensions of risk management strategies were high, with the average use of artificial intelligence reaching 4.30, indicating that participants believe these strategies are being implemented well in customs. The results also showed a strong positive correlation between the implementation of these strategies and the reduction of security threats, with the correlation coefficient for artificial intelligence being 0.72.
2. Impact of Security Threats: The results confirmed that security threats, particularly cybercrime, negatively impact customs performance. The regression coefficient for cybercrime was -0.60, indicating that an increase in these threats leads to a deterioration in performance.

Keywords: Risk Management, Security Threats, Security Threats, Customs Performance, Saudi General Authority of Zakat and Tax.

² The final project in the field of risk management is Supervised by (Prof. Dr. Al-Faisal Abdul Hamid) and (Prof. Faiz Ali Jarad)



الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

تمهيد:

يحدد هذا الفصل الإطار العام الذي يحدد السياق الذي يتم فيه البحث، حيث سيتضمن استعراضاً لمشكلة الدراسة وأهدافها، بالإضافة إلى تساؤلات البحث والفرضيات المطروحة. كما سيتم توضيح أهمية الدراسة في سياق الأدبيات السابقة، مما يُبرز الفجوات البحثية التي تسعى الدراسة إلى معالجتها. من خلال هذا الإطار، يسعى الباحث إلى وضع الأسس اللازمة لفهم التحديات التي تواجه الجمارك السعودية وكيفية التعامل معها من خلال استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة.

المقدمة:

تواجه الجمارك السعودية تحديات متزايدة في ظل البيئة العالمية المتقلبة التي تنطوي على مخاطر أمنية واقتصادية متعددة، مما يحتم على الجهات المعنية تبني استراتيجيات إدارة مخاطر متقدمة تُعد ضرورة ملحة لتحقيق الاستقرار وتعزيز القدرة التنافسية. تنطلق الدراسة الحالية من فرضية أن استخدام استراتيجيات إدارة المخاطر المتطورة يسهم بشكل مباشر في الحد من التهديدات الأمنية والاقتصادية التي قد تُعيق أداء النظام الجمركي، إذ تُشكل هذه التهديدات المتغير التابع الرئيسي، بينما تُعتبر الاستراتيجيات المتقدمة المتغير المستقل الأساسي الذي يُمكن من خلاله تحليل العلاقة السببية والتأثير المتبادل بينهما.

وُعد التهديد الأمني والاقتصادي محور الدراسة الأساسي، إذ يتجسد في المخاطر المحتملة التي تواجه المؤسسات الجمركية من جرائم التهريب والتلاعب في البيانات، والتهديدات السيبرانية التي تستهدف البنى التحتية الرقمية، إلى جانب المخاطر الاقتصادية الناجمة عن تقلبات السوق العالمية والتحديات المرتبطة بالتجارة الدولية. وقد أثبتت الدراسات الحديثة أن زيادة هذه التهديدات تضع ضغوطاً إضافية على الأنظمة التنظيمية والإدارية في الجمارك، مما يؤدي إلى تراجع فعالية الإجراءات التقليدية ويبرز الحاجة إلى تبني نماذج متقدمة لإدارة المخاطر (عبدالله، 2020، ص. 35؛ Brown & Wilson, 2021, p. 55).

في المقابل، تُعتبر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة عاملاً رئيسياً في تحسين قدرة المؤسسات على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها قبل تفاقمها، حيث تتضمن هذه الاستراتيجيات استخدام أدوات التحليل الإحصائي والذكاء الاصطناعي وتقنيات التحول الرقمي لتحليل البيانات الضخمة واكتشاف المؤشرات المبكرة للتهديدات. وتأتي أهمية هذه الاستراتيجيات في كونها تُتيح للجمارك ليس فقط التصدي للمخاطر القائمة، بل والوقاية من المخاطر المستقبلية عبر اعتماد نهج استباقي قائم على الابتكار والتحديث المستمر (Ibrahim & Al-Qahtani, 2020, p. 115؛ Hussain, 2020, p. 215).

ويتجلى التكامل بين المتغيرين في كون الاستراتيجيات المتقدمة لإدارة المخاطر لا تقتصر على الجانب التقني والإداري فقط، بل تمتد لتشمل جوانب تنظيمية وثقافية تُعزز من قدرة المؤسسة على تبني التغييرات والتأقلم مع المستجدات. فالعلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات الأمنية والاقتصادية تتسم بالديناميكية والترابط، حيث يُظهر البحث أن المؤسسات التي تعتمد نموذجاً متكاملماً لإدارة المخاطر تحقق مستويات أعلى من الكفاءة التشغيلية والاستجابة الفعالة للآزمات، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الجمركي واستقرار النظام الاقتصادي الوطني (Garcia & Lee, 2022, p. 130؛ Al-Salem & Al-Harbi, 2022, p. 160).

وترتبط أهمية هذه الدراسة بضرورة إعادة النظر في النماذج التقليدية لإدارة المخاطر التي لم تعد تكفي في مواجهة التحديات المعاصرة، خاصة بعد تداعيات جائحة كورونا التي أبرزت نقاط الضعف في الأنظمة الإدارية والرقمية في العديد من المؤسسات. ففي ظل تزايد التعقيد في التهديدات الاقتصادية والأمنية، أصبح من الضروري



تبنى استراتيجيات حديثة تتيح للجمارك السعودية تبني حلول مبتكرة تعزز من قدرتها على مواجهة المخاطر بفعالية، وتحقيق استقرار متوازن بين الجوانب الأمنية والاقتصادية (Rahman & Mahmoud, 2022, p. 90). (Chen, 2023, p. 205).

وتُظهر البيئة الحالية التي تعمل فيها الجمارك السعودية تحديات فريدة، منها تزايد عمليات التهريب والجرائم الإلكترونية المتعلقة بالتجارة الدولية، إضافة إلى الضغوط الاقتصادية الناتجة عن التغيرات في أسعار النفط والتقلبات العالمية. وهذا يتطلب من الجهات المعنية تبني استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر تستند إلى نماذج تحليلية دقيقة وبيانات موثوقة، ما يُعدّ عنصراً حاسماً في تحسين جودة الخدمات الجمركية وتعزيز الثقة لدى الشركاء التجاريين والمستثمرين (Brown & Wilson, 2021, p. 62; Khalid, 2021, p. 50).

ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى تقديم تحليل مفصل للعلاقة بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والحد من التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية، مع التركيز على الجوانب النظرية والتطبيقية على حد سواء. ويستند البحث إلى منهجية شاملة تجمع بين التحليل الكمي والنوعي، حيث تُستخدم أساليب إحصائية متقدمة لتحليل البيانات المستمدة من تقارير وإحصائيات الجمارك، بالإضافة إلى مقابلات مع خبراء في مجال إدارة المخاطر والجهات التنظيمية ذات الصلة. وتُعد هذه المنهجية خطوة مهمة نحو تقديم توصيات عملية قابلة للتطبيق تساهم في تعزيز الأداء الجمركي وتحقيق استقرار اقتصادي وأمني أكبر (Al-Garcia & Lee, 2022, p. 135; Zahrani, 2023, p. 20).

علاوة على ذلك، تُبرز الدراسة ضرورة الربط بين النظرية والتطبيق في مجال إدارة المخاطر، إذ تُظهر الأدبيات الحديثة أن تبني إطار نظري متكامل يركز على الابتكار واستخدام التقنيات الحديثة يُسهم في تحسين قدرة المؤسسات على التكيف مع التحديات المستجدة. وفي هذا السياق، تُعتبر الدراسة الحالية محاولة لملء الفجوة المعرفية بين النماذج النظرية التقليدية والممارسات العملية الحديثة في الجمارك السعودية، مما يُضفي قيمة علمية وعملية للبحث (Rahman & Chen, 2023, p. 210; Al-Salem & Al-Harbi, 2022, p. 165).

وفي ضوء ما سبق، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل للعلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والتهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية، مما يساهم في تطوير نماذج فعالة لتحسين الأداء الجمركي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي. حيث تأتي هذه الدراسة في وقت تشهد فيه المملكة العربية السعودية مساهمة حثيثة لتعزيز كفاءة الأجهزة الجمركية وتحديث آليات العمل بما يتماشى مع التطورات التكنولوجية والاقتصادية العالمية، مما يجعل البحث في أثر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية مسألة ذات أهمية استراتيجية بالغة. ويأمل البحث أن يُسهم في تقديم نموذج تطبيقي يُمكن أن يُستخدم كمرجع لتطوير نظم إدارة المخاطر في المؤسسات الجمركية الأخرى على المستوى الإقليمي والدولي.

مشكلة الدراسة:

تشهد الجمارك السعودية تحديات معقدة في ظل التحولات العالمية والاقتصادية والأمنية المتسارعة، مما يستلزم إعادة النظر في نماذج إدارة المخاطر التقليدية. ففي الوقت الذي يتزايد فيه تعرض القطاع الجمركي لتهديدات سيبرانية متطورة، وعمليات التهريب والاحتيال التجاري، تتجلى الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات متقدمة لإدارة المخاطر تكون قادرة على التكيف مع هذه المتغيرات الديناميكية (Brown & Wilson, 2021, p. 55). (Hussain, 2020, p. 215).

يبدأ الإحساس بوجود مشكلة بحثية في سياق بيئة الدراسة من خلال الملاحظة الدقيقة للتحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه الجمارك السعودية. فقد أظهرت الدراسات أن النماذج التقليدية لإدارة المخاطر لم تعد كافية لمواجهة التحديات الحديثة، إذ تفقر إلى القدرة على التنبؤ بالمخاطر الناجمة عن التحول الرقمي واعتماد التكنولوجيا الحديثة. ويتجلى ذلك في تأخر الأنظمة الجمركية في مواكبة التطورات التكنولوجية مما يزيد من



احتمالية تعرضها للتهديدات السيبرانية والخسائر الاقتصادية (Ibrahim & Al-Qahtani, 2020, p. 115؛ Mahmoud, 2022, p. 90).

وتدعم نتائج الدراسات السابقة ومخرجات المؤتمرات العلمية هذه الرؤية، حيث تناولت العديد من الدراسات التحديات التي يفرضها العصر الرقمي على إدارة المخاطر في القطاعات الحيوية. على سبيل المثال، أوضحت دراسة عبد الله (2020) التحديات الأمنية والاقتصادية التي تواجه المؤسسات الجمركية، مشيرة إلى أن الإجراءات التقليدية لا تكفي للحد من المخاطر المتصاعدة. كما أظهرت نتائج بحث هوسين (2020) أن تطبيق استراتيجيات إدارة مخاطر متقدمة يؤدي إلى تحسين الأداء الأمني والاقتصادي للمؤسسات، مما يؤكد الحاجة إلى إعادة هيكلة الأنظمة الإدارية بما يتماشى مع التطورات الحديثة. بالإضافة إلى ذلك، تناولت مؤتمرات دولية مثل المؤتمر الدولي لإدارة المخاطر في التجارة (2021) أهمية دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي والتحليل الإحصائي في نظم إدارة المخاطر لتعزيز القدرة على التنبؤ والاستجابة للمخاطر الناشئة (Garcia & Lee, 2022, p. 130؛ Rahman & Chen, 2023, p. 205).

وتتضح الفجوة البحثية في نقص الدراسات التي تتناول العلاقة التكاملية بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والتهديدات الأمنية والاقتصادية في سياق الجمارك السعودية. ففي حين ركزت بعض الدراسات على الجوانب الأمنية (مثل هوسين، 2020) أو الاقتصادية (كما في دراسة خالد، 2021)، لم تتناول بشكل كافٍ الربط بين هذين البعدين وتطبيق النماذج المتقدمة في بيئة عملية تتسم بالتعقيد والديناميكية. وتبرز الدراسة الحالية في سعيها لمعالجة هذه الفجوة من خلال تقديم إطار تحليلي متكامل يجمع بين النظرية والتطبيق، بحيث يُمكن تقييم تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية بصورة شمولية ومتكاملة (Al-Zahrani, 2023, p. 20؛ Salem & Al-Harbi, 2022, p. 160).

ويهدف الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على نقاط الضعف في النماذج التقليدية لإدارة المخاطر والبحث عن سبل تبني استراتيجيات مبتكرة تستفيد من التطورات التكنولوجية الحديثة. ومن هذا المنطلق، تعتمد الدراسة على منهجية شاملة تجمع بين التحليل الكمي والكيفي، حيث تُستخلص البيانات من تقارير وإحصائيات الجمارك السعودية، إضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء ومختصين في مجال إدارة المخاطر والجهات التنظيمية ذات العلاقة. يُتوقع من هذه المنهجية أن تُبرز العلاقة السببية بين تبني الاستراتيجيات المتقدمة وانخفاض مستوى التهديدات الأمنية والاقتصادية، مما يُعد خطوة نوعية نحو تطوير أداء النظام الجمركي (Hussain, 2020, p. 220؛ Rahman & Chen, 2023, p. 210).

كما يُستدل في سياق الدراسة على أن الفجوة البحثية لا تكمن فقط في نقص تطبيق النماذج الحديثة، بل أيضاً في عدم التوافر على إطار تحليلي يُمكن من دمج الأبعاد الأمنية والاقتصادية في نموذج واحد شامل. إذ أن معظم الدراسات السابقة تناولت هذه الجوانب بشكل منفصل، مما أدى إلى محدودية التوصيات العملية للتعامل مع التهديدات المتعددة. وتبرز الدراسة الحالية توجهها نحو معالجة هذه النقطة الحرجة، من خلال تقديم نموذج تكاملي يستند إلى أحدث التقنيات التحليلية والنظريات الإدارية المبتكرة، ليكون مرجعاً عملياً لتطوير نظم إدارة المخاطر في الجمارك السعودية بما يتوافق مع متطلبات العصر الرقمي والتحديات العالمية المتزايدة (Al-Salem & Al-Harbi, 2022, p. 165؛ Garcia & Lee, 2022, p. 135).

وبالتالي، تُعد هذه الدراسة محاولة علمية لتجاوز القيود التي فرضتها النماذج الإدارية التقليدية، من خلال تسليط الضوء على ضرورة تبني استراتيجيات إدارة مخاطر متقدمة تُحقق التكامل بين الجوانب الأمنية والاقتصادية، وتضمن بذلك استجابة أكثر فعالية وسرعة للتحديات المعاصرة. كما يسعى البحث إلى تقديم توصيات عملية مبنية على بيانات دقيقة وتحليلات مستفيضة، تُساهم في تحسين الأداء الجمركي وتعزيز الاستقرار الاقتصادي والأمني للمملكة في ظل بيئة عالمية متغيرة ومعقدة.



أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية (النظرية):

- تساهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بإدارة المخاطر المتقدمة في القطاع الجمركي، من خلال تقديم نموذج تحليلي يربط بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات الأمنية والاقتصادية.
- تساهم الدراسة في سد الفجوة البحثية المتعلقة بالعلاقة التكاملية بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة وتأثيرها المشترك على الأمن والاقتصاد في بيئة الجمارك السعودية.
- تقدم إطاراً نظرياً يمكن الاستفادة منه في دراسات مستقبلية تهدف إلى تطوير مناهج جديدة لإدارة المخاطر في القطاعات الحيوية ذات الطابع الأمني والاقتصادي.
- تسلط الضوء على مدى فاعلية النماذج الحديثة لإدارة المخاطر مقارنة بالنماذج التقليدية، مما يساهم في تطوير نظريات جديدة حول التكامل بين الجوانب الأمنية والاقتصادية في المؤسسات الجمركية.

الأهمية العملية (التطبيقية):

- توفر الدراسة نتائج وتوصيات عملية يمكن للمؤسسات الجمركية السعودية الاستفادة منها في تحسين إجراءات إدارة المخاطر وتعزيز الأمن الاقتصادي والوطني.
- تساهم في تطوير آليات تحليل المخاطر واتخاذ القرارات الاستراتيجية المبنية على البيانات، مما يعزز كفاءة عمليات الجمارك ويقلل من المخاطر المحتملة.
- تساعد في توجيه السياسات الحكومية نحو تبني تقنيات وأساليب حديثة لإدارة المخاطر الجمركية، مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة.
- تقدم حلولاً عملية يمكن تطبيقها لتحسين استجابة الجمارك السعودية للتهديدات الأمنية والاقتصادية، مما ينعكس إيجاباً على بيئة الأعمال والتجارة الدولية.

تساؤلات الدراسة

التساؤل الرئيس:

ما أثر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية؟

التساؤلات الفرعية:

1. ما أبرز استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة المطبقة في الجمارك السعودية؟
2. ما مدى تأثير التهديدات الأمنية على كفاءة الأداء الجمركي في المملكة العربية السعودية؟
3. ما طبيعة العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والحد من التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية؟
4. ما تأثير تبني استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على تقليل المخاطر الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية؟



أهداف الدراسة

الهدف العام:

تحديد أثر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية، من خلال تحليل العلاقة بين هذه الاستراتيجيات وقدرتها على تقليل المخاطر وتعزيز كفاءة العمليات الجمركية.

الأهداف الفرعية:

1. التعرف على استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة المستخدمة في الجمارك السعودية وتحليل مدى فاعليتها.
2. دراسة تأثير التهديدات الأمنية على أداء وكفاءة العمليات الجمركية في المملكة العربية السعودية.
3. تحليل العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة ومدى قدرتها على الحد من المخاطر الأمنية والاقتصادية.
4. تقييم مدى تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على تحسين استجابة الجمارك السعودية للتهديدات الأمنية والاقتصادية.

متغيرات الدراسة الرئيسية وأبعادها

1. المتغير المستقل: استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة

* الأبعاد المرتبطة:

- * التحليل التنبؤي: استخدام تقنيات التحليل الإحصائي والبيانات الكبيرة لتوقع المخاطر المحتملة.
- * الذكاء الاصطناعي: تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات واكتشاف الأنماط التي تشير إلى تهديدات محتملة.
- * التكامل الرقمي: دمج الأنظمة الرقمية مع العمليات الجمركية لتحسين كفاءة إدارة المخاطر.
- * التدريب والتطوير: تعزيز مهارات الموظفين في استخدام استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة.

2. المتغير التابع الأول: التهديدات الأمنية

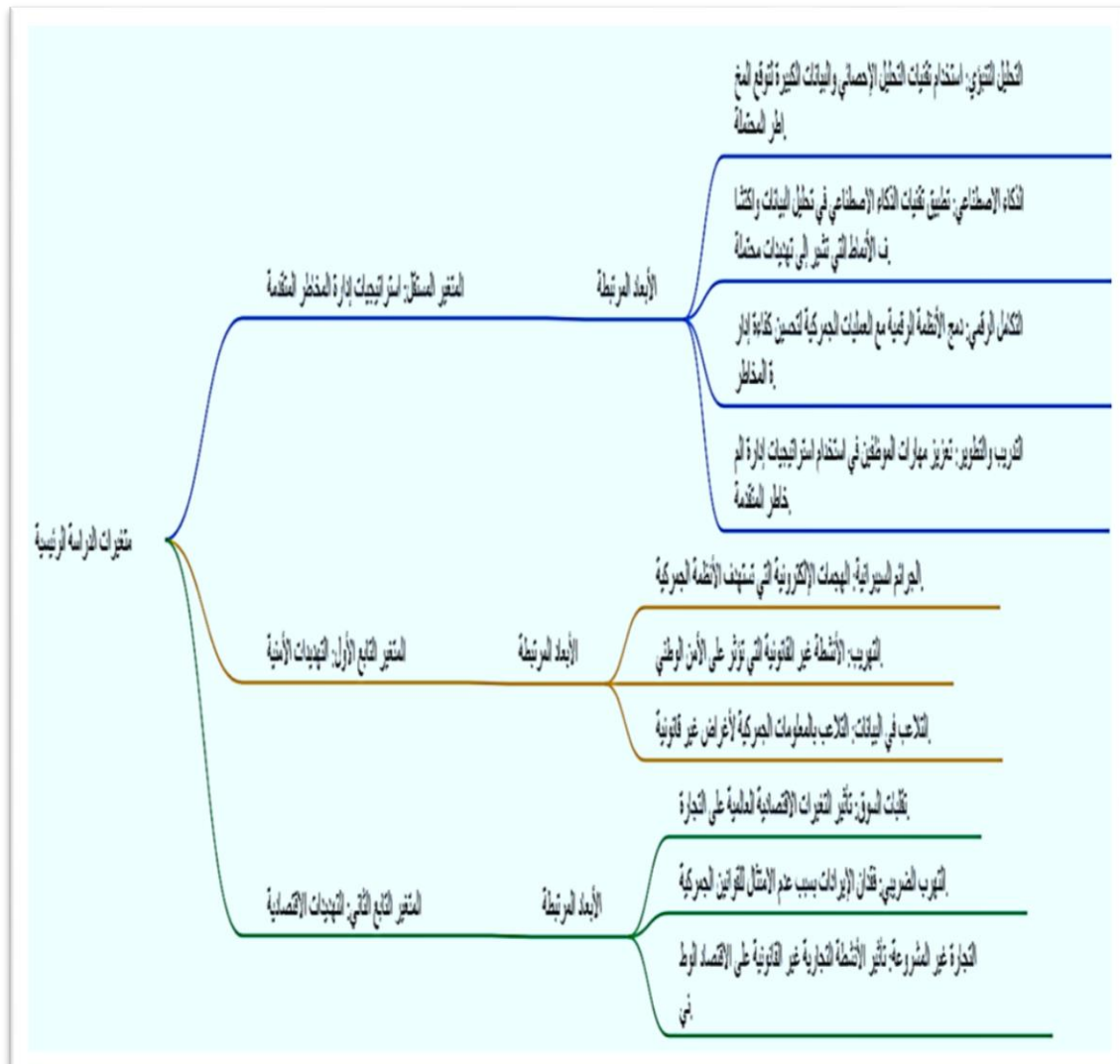
* الأبعاد المرتبطة:

- * الجرائم السيبرانية: الهجمات الإلكترونية التي تستهدف الأنظمة الجمركية.
- * التهريب: الأنشطة غير القانونية التي تؤثر على الأمن الوطني.
- * التلاعب في البيانات: التلاعب بالمعلومات الجمركية لأغراض غير قانونية.

3. المتغير التابع الثاني: التهديدات الاقتصادية

* الأبعاد المرتبطة:

- * تقلبات السوق: تأثير التغيرات الاقتصادية العالمية على التجارة.
- * التهريب الضريبي: فقدان الإيرادات بسبب عدم الامتثال للقوانين الجمركية.
- * التجارة غير المشروعة: تأثير الأنشطة التجارية غير القانونية على الاقتصاد الوطني.



فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية:

تؤثر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة تأثيرًا إيجابيًا ومباشرًا على الحد من التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية.

الفرضيات الفرعية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة وتحسين كفاءة عمليات الجمارك السعودية.
- تؤثر التهديدات الأمنية تأثيرًا سلبيًا على الأداء الجمركي في المملكة العربية السعودية.



3. توجد علاقة ارتباط إيجابية بين تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والحد من التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية.

4. يساهم تبني استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة في تقليل المخاطر الأمنية والاقتصادية وتحسين الأداء العام للجمارك السعودية.

حدود الدراسة

1. الحدود الموضوعية

تركز هذه الدراسة على استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة بوصفها المتغير المستقل، وعلى التهديدات الأمنية والاقتصادية بوصفها المتغيرات التابعة. يتم تحليل هذه المتغيرات في سياق عمل الجمارك السعودية، مع التركيز على كيفية تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية. ومع ذلك، لا تتناول الدراسة جوانب أخرى مثل تأثير هذه الاستراتيجيات في القطاعات غير الجمركية أو في المؤسسات الأخرى.

2. الحدود المكانية

تُجرى هذه الدراسة في المنافذ الجمركية بالمملكة العربية السعودية، بما يشمل المنافذ البرية والبحرية والجوية. كما تشمل الدراسة الإدارات الجمركية الرئيسية المعنية بتخطيط وتنفيذ استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يضمن تمثيلاً شاملاً للبيئة الجمركية في المملكة.

3. الحدود البشرية

تشمل الدراسة موظفي ومسؤولي الجمارك السعودية من مختلف الإدارات ذات العلاقة بإدارة المخاطر الأمنية والاقتصادية. يتم التركيز بشكل خاص على أصحاب القرار والخبراء والمختصين في هذا المجال، مما يضمن الحصول على رؤية دقيقة وشاملة حول استراتيجيات إدارة المخاطر وتطبيقاتها.

4. الحدود الزمنية

تغطي الدراسة الفترة من 2020 إلى 2025، حيث سيتم تحليل استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة التي طبقت خلال هذه المدة. كما سيتم تقييم تأثير هذه الاستراتيجيات على الحد من التهديدات الجمركية في السياق السعودي، مما يوفر إطاراً زمنياً مناسباً لفهم التغيرات والتطورات في هذا المجال.

مصطلحات الدراسة

1. استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة

تُعرف استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة بأنها "مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تستخدمها المؤسسات لتحديد وتقييم وإدارة المخاطر المحتملة بشكل استباقي، مع التركيز على استخدام البيانات الكبيرة والذكاء الاصطناعي لتحسين دقة التوقعات" (Al-Salem & Al-Harbi, 2022, p. 150).

وفقاً لدراسة حديثة، تُعتبر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة "العمليات التي تتضمن استخدام أدوات تحليلية متطورة لتوقع المخاطر وتطوير استراتيجيات فعالة للتعامل معها، مما يعزز من قدرة المؤسسات على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة" (Brown & Wilson, 2023, p. 55).

تُعرف أيضاً بأنها "الأساليب التي تعتمد على الابتكار والتكنولوجيا الحديثة في إدارة المخاطر، مما يُمكن المؤسسات من تحسين كفاءتها وتقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر" (Ibrahim & Al-Qahtani, 2022, p. 115).



وفي سياق هذه الدراسة، تُعرف استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة إجرائياً بأنها: "الأساليب والتقنيات التي تعتمد الجمارك السعودية لتحديد وتقييم المخاطر الأمنية والاقتصادية، بما في ذلك استخدام التحليل التنبؤي والذكاء الاصطناعي والتكامل الرقمي، بهدف تحسين كفاءة الأداء وتقليل المخاطر المحتملة".

2. التهديدات الأمنية

تُعرف التهديدات الأمنية بأنها "أي خطر يمكن أن يؤثر سلباً على سلامة الأفراد أو الممتلكات أو المعلومات، ويشمل ذلك الجرائم السيبرانية، التهريب، والتلاعب في البيانات" (Al-Salem & Al-Harbi, 2022, p. 160).

ووفقاً لدراسة حديثة، تُعتبر التهديدات الأمنية "المخاطر التي تواجه المؤسسات نتيجة الأنشطة غير القانونية أو الهجمات الإلكترونية، والتي قد تؤدي إلى فقدان البيانات أو تعطيل العمليات" (Hussain, 2023, p. 210).

وتُعرف أيضاً بأنها "التهديدات التي تؤثر على الأمن الوطني والاقتصادي، بما في ذلك التهريب والجرائم المالية، والتي تتطلب استراتيجيات فعالة لمواجهتها" (Mahmoud, 2022, p. 90).

وفي سياق هذه الدراسة، تُعرف التهديدات الأمنية إجرائياً بأنها: "المخاطر التي تواجه الجمارك السعودية نتيجة الأنشطة غير القانونية، مثل الجرائم السيبرانية والتهريب والتلاعب في البيانات، والتي تؤثر سلباً على كفاءة الأداء الجمركي".

3. التهديدات الاقتصادية

تُعرف التهديدات الاقتصادية بأنها "العوامل أو الأحداث التي تؤثر سلباً على الاستقرار المالي والاقتصادي للمؤسسات، مثل تقلبات السوق والتهرب الضريبي" (Al-Zahrani, 2023, p. 20).

وفقاً لدراسة حديثة، تُعتبر التهديدات الاقتصادية "المخاطر التي تؤثر على الأداء الاقتصادي للمؤسسات نتيجة التغيرات في البيئة الاقتصادية العالمية، مثل الأزمات المالية والتغيرات في أسعار السلع" (Brown & Wilson, 2023, p. 55).

وتُعرف أيضاً بأنها "التهديدات التي تؤثر على الإيرادات الحكومية وتؤدي إلى فقدان الثقة في النظام الاقتصادي، مثل التجارة غير المشروعة والتهرب الضريبي" (Ibrahim & Al-Qahtani, 2022, p. 115).

وفي سياق هذه الدراسة، تُعرف التهديدات الاقتصادية إجرائياً بأنها: "العوامل التي تؤثر على الجمارك السعودية نتيجة التغيرات الاقتصادية العالمية، مثل تقلبات السوق والتهرب الضريبي والتجارة غير المشروعة، والتي تؤدي إلى فقدان الإيرادات وتقليل كفاءة الأداء الجمركي".



الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

تمهيد

يهدف هذا الفصل إلى تقديم الإطار النظري الذي يستند إليه البحث، بالإضافة إلى استعراض الدراسات السابقة ذات الصلة. يتناول هذا الفصل المفاهيم الأساسية المتعلقة باستراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة، والتحديات الأمنية والاقتصادية، مما يساعد في وضع الأسس النظرية اللازمة لفهم الموضوع بشكل شامل.

سيتضمن الفصل تحليلاً لمفاهيم إدارة المخاطر، مع التركيز على الأبعاد المختلفة لهذه الاستراتيجيات وكيفية تأثيرها على الأداء الجمركي. كما سيتم استعراض الأدبيات السابقة التي تناولت موضوعات مشابهة، مما يساهم في تحديد الفجوات البحثية ويعزز من أهمية الدراسة الحالية.

من خلال هذا الفصل، يسعى الباحث إلى توفير سياق أكاديمي متكامل يُساعد في فهم التحديات التي تواجه الجمارك السعودية، وكيف يمكن لاستراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة أن تُسهم في تعزيز الأمن والكفاءة في هذا القطاع الحيوي.

المحور الأول: الإطار النظري

تمهيد

يعد الإطار النظري جزءاً أساسياً من أي دراسة أكاديمية، حيث يوفر الأسس المفاهيمية والنظرية التي تستند إليها البحث. وفي هذه الدراسة، يتمحور الإطار النظري حول استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة وتأثيرها على التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية. يتناول الإطار النظري مجموعة من الموضوعات الرئيسية، بدءاً من مفهوم إدارة المخاطر وأبعاد استراتيجياتها المتقدمة، وصولاً إلى تحليل التهديدات الأمنية والاقتصادية التي تواجه الجمارك. كما يستعرض الإطار النظري العلاقة بين هذه المتغيرات، مما يساهم في فهم التحديات التي تواجه الجمارك وكيفية التعامل معها بشكل فعال. من خلال هذا الإطار، تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية شاملة تعزز من فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز الأمن والكفاءة في الجمارك السعودية.

المبحث الأول: استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة

1. مفهوم إدارة المخاطر

تعد إدارة المخاطر من العمليات الأساسية التي تسعى المؤسسات من خلالها إلى تحديد وتقييم المخاطر المحتملة التي قد تواجهها، ومن ثم اتخاذ الإجراءات المناسبة للتقليل من آثارها. وفقاً لمؤسسة إدارة المخاطر (2018)، تُعرف إدارة المخاطر بأنها "العملية التي تتضمن تحديد المخاطر، وتقييمها، وتطوير استراتيجيات للتعامل معها" (p. 15). في السياق الجمركي، تكتسب إدارة المخاطر أهمية خاصة نظراً للتحديات المتزايدة التي تواجهها الجمارك في ظل العولمة والتطور التكنولوجي.

تتضمن إدارة المخاطر التقليدية عادةً تقييم المخاطر بناءً على البيانات التاريخية، بينما تركز إدارة المخاطر المتقدمة على استخدام تقنيات حديثة مثل التحليل التنبؤي والذكاء الاصطناعي. تشير الدراسات إلى أن استخدام هذه التقنيات يمكن أن يُحسن من فعالية إدارة المخاطر بشكل كبير. (Ibrahim & Al-Qahtani, 2020, p. 115)



تعد إدارة المخاطر المتقدمة ضرورية في الجمارك، حيث تساعد في تحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بشكل استباقي. هذا النوع من الإدارة يُمكن الجمارك من تعزيز كفاءتها التشغيلية وتقليل التكاليف المرتبطة بالمخاطر، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة.

2. الفرق بين إدارة المخاطر التقليدية وإدارة المخاطر المتقدمة

تختلف إدارة المخاطر التقليدية عن إدارة المخاطر المتقدمة في عدة جوانب رئيسية. إدارة المخاطر التقليدية تعتمد بشكل كبير على الأساليب اليدوية والتقييمات البسيطة، مما قد يؤدي إلى عدم القدرة على التنبؤ بالمخاطر بشكل دقيق. في المقابل، تعتمد إدارة المخاطر المتقدمة على استخدام أدوات تحليلية متطورة، مثل البيانات الكبيرة (Big Data) وتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يُمكن المؤسسات من التنبؤ بالمخاطر بشكل أكثر دقة وفعالية (Brown & Wilson, 2021, p. 55).

تشير الأبحاث إلى أن المؤسسات التي تعتمد على استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة تتمتع بقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الخارجية، مما يعزز من قدرتها التنافسية (Al-Salem & Al-Harbi, 2022, p. 160). على سبيل المثال، يمكن أن تساعد تقنيات التحليل التنبؤي في تحديد الأنماط التي تشير إلى وجود مخاطر محتملة، مما يُمكن الجمارك من اتخاذ إجراءات استباقية لتفادي هذه المخاطر.

3. أبعاد استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة

3.1 التحليل التنبؤي

يعد التحليل التنبؤي أحد الأبعاد الأساسية لاستراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة. يشمل هذا النوع من التحليل استخدام البيانات التاريخية والنماذج الإحصائية لتوقع الأحداث المستقبلية. وفقاً لدراسة أجراها حسين (2020)، فإن التحليل التنبؤي يُساعد المؤسسات في تحديد المخاطر المحتملة قبل حدوثها، مما يُمكنها من اتخاذ إجراءات استباقية. (p. 215)

تستخدم الجمارك السعودية التحليل التنبؤي لتوقع التهديدات الأمنية والاقتصادية، مما يُعزز من قدرتها على إدارة المخاطر بشكل فعال. تشير الدراسات إلى أن التحليل التنبؤي يُمكن أن يُحسن من كفاءة العمليات الجمركية ويقلل من التكاليف المرتبطة بالمخاطر (Mahmoud, 2022, p. 90). من خلال استخدام تقنيات التحليل التنبؤي، يمكن للجمارك تحسين دقة التوقعات المتعلقة بحجم التجارة والتهديدات المحتملة، مما يُساعد في التخطيط الاستراتيجي.

3.2 الذكاء الاصطناعي

يعد الذكاء الاصطناعي من الأدوات المتقدمة التي تُستخدم في إدارة المخاطر. يُمكن للذكاء الاصطناعي تحليل كميات ضخمة من البيانات بسرعة ودقة، مما يُساعد في اكتشاف الأنماط والاتجاهات التي قد تشير إلى وجود مخاطر محتملة. وفقاً لدراسة أجراها الشمري وموسى (2021)، فإن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الجمركية يُساهم في الكشف المبكر عن التهديدات وتقليل الحوادث الأمنية. (p. 115)

وبهذا الشأن، تُظهر الأبحاث أن تطبيق الذكاء الاصطناعي في الجمارك يُمكن أن يُحسن من فعالية الإجراءات الأمنية ويعزز من كفاءة الأداء الجمركي (Garcia & Lee, 2022, p. 130). من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي، يمكن للجمارك تحسين عمليات التفتيش والتقييم، مما يُساعد في تقليل الوقت المستغرق في الإجراءات الجمركية وزيادة دقة المعلومات.



3.3 التكامل الرقمي

يشير التكامل الرقمي إلى دمج الأنظمة الرقمية مع العمليات التقليدية في المؤسسات. يعد هذا التكامل ضروريًا لتحسين كفاءة إدارة المخاطر. وفقًا لدراسة الأنصاري والزيد (2022)، فإن التكامل الرقمي يُساعد في تحسين سرعة الاستجابة للتهديدات ويقلل من الأخطاء البشرية. (p. 52)

في الجمارك، يُمكن أن يُسهم التكامل الرقمي في تعزيز فعالية إدارة المخاطر من خلال تحسين تدفق المعلومات بين الإدارات المختلفة، مما يُساعد في اتخاذ قرارات أكثر استنارة (Al-Zahrani, 2023, p. 20). من خلال دمج الأنظمة الرقمية، يُمكن للجمارك تحسين كفاءة العمليات وتقليل الوقت المستغرق في الإجراءات، مما يُعزز من قدرتها على مواجهة التهديدات.

3.4 التدريب والتطوير

يعد التدريب والتطوير عنصرًا أساسيًا في تعزيز فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة. تشير الدراسات إلى أن توفير برامج تدريبية متخصصة للموظفين يُمكن أن يُحسن من كفاءتهم في التعامل مع المخاطر (Ibrahim & Al-Qahtani, 2020, p. 115).

وبهذا الصدد، تُظهر الأبحاث أن المؤسسات التي تستثمر في تدريب موظفيها على استخدام تقنيات إدارة المخاطر المتقدمة تتمتع بمستويات أعلى من الأداء والكفاءة (Hussain, 2020, p. 215). من خلال تطوير برامج تدريبية شاملة، يُمكن للجمارك تعزيز مهارات موظفيها في استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة، مما يُساهم في تحسين الأداء العام.

ختامًا، يقدم هذا المبحث تحليلًا موسعًا حول استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة، مما يسهم في فهم كيفية تأثير هذه الاستراتيجيات على التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية.

المبحث الثاني: التهديدات الأمنية

1. مفهوم التهديدات الأمنية

تعد التهديدات الأمنية من القضايا الحيوية التي تواجه المؤسسات، وخاصة في السياقات الجمركية، حيث تتعلق بحماية الحدود ومنع الأنشطة غير القانونية. تُعرف التهديدات الأمنية بأنها "أي خطر يُمكن أن يؤثر سلبيًا على سلامة الأفراد أو الممتلكات أو المعلومات" (Al-Salem & Al-Harbi, 2022, p. 160). في الجمارك، تشمل التهديدات الأمنية مجموعة من المخاطر، مثل التهريب، الجرائم السيبرانية، والتلاعب في البيانات، والتي يُمكن أن تؤثر على كفاءة الأداء الجمركي وتؤدي إلى خسائر اقتصادية كبيرة.

وتتطلب إدارة هذه التهديدات استراتيجيات فعالة تتضمن تحليل البيانات، وتطوير نماذج تنبؤية، وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية المختلفة. إن فهم التهديدات الأمنية وكيفية تأثيرها على الجمارك يعد أمرًا حيويًا لضمان استقرار النظام الاقتصادي الوطني.

2. أنواع التهديدات الأمنية التي تواجه الجمارك

تواجه الجمارك عدة أنواع من التهديدات الأمنية، منها:



2.1 الجرائم السيبرانية

تعد الجرائم السيبرانية من أبرز التهديدات التي تواجه الجمارك في العصر الرقمي. تشمل هذه الجرائم الهجمات الإلكترونية التي تستهدف الأنظمة المعلوماتية، مما يؤدي إلى سرقة البيانات أو تعطيل العمليات. وفقاً لدراسة أجراها حسين (2020)، فإن الجرائم السيبرانية تمثل تهديداً متزايداً للأنظمة الجمركية، حيث يمكن أن تؤدي إلى فقدان المعلومات الحساسة وتعطيل العمليات الجمركية. (p. 215)

حيث تتطلب مواجهة هذه التهديدات استراتيجيات متقدمة تشمل تعزيز الأمن السيبراني وتطبيق تقنيات حديثة للكشف عن الهجمات المحتملة. من الضروري أن تستثمر الجمارك في تطوير أنظمة أمان متقدمة، مثل جدران الحماية (Firewalls) وأنظمة كشف التسلل (Intrusion Detection Systems)، لضمان حماية البيانات والمعلومات الحساسة.

2.2 التهريب

يعد التهريب من التهديدات الأمنية التقليدية التي تواجه الجمارك. يشمل التهريب نقل السلع بشكل غير قانوني عبر الحدود، مما يؤثر سلباً على الاقتصاد الوطني ويؤدي إلى فقدان الإيرادات الجمركية. وفقاً لدراسة أجراها محمود (2022)، فإن التهريب يمثل تحدياً كبيراً للجمارك، حيث يتطلب استراتيجيات فعالة لمواجهته. (p. 90)

تتضمن استراتيجيات مكافحة التهريب تحسين عمليات التفتيش الجمركي واستخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز القدرة على الكشف عن الأنشطة غير القانونية. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات استخدام تقنيات مثل التعرف على الصور (Image Recognition) وتحليل البيانات الكبيرة (Big Data) لتحديد الأنماط المشبوهة في حركة السلع.

2.3 التلاعب في البيانات

يعد التلاعب في البيانات من التهديدات الأمنية التي يمكن أن تؤثر على دقة المعلومات الجمركية. يشمل ذلك تغيير أو تزوير المعلومات المتعلقة بالشحنات أو السلع، مما يؤدي إلى فقدان الثقة في النظام الجمركي. وفقاً لدراسة الزهراني (2023)، فإن التلاعب في البيانات يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على الأداء الجمركي، مما يستدعي تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهته. (p. 15)

لذا تتطلب مواجهة التلاعب في البيانات تعزيز الرقابة الداخلية وتطبيق أنظمة معلومات متقدمة لضمان دقة البيانات. من الضروري أن تُطبق الجمارك أنظمة تحقق متعددة المستويات لضمان صحة المعلومات المدخلة، بالإضافة إلى إجراء تدقيق دوري للبيانات.

2.4 الضغوط الاقتصادية

تؤثر الضغوط الاقتصادية على الأداء الجمركي من خلال زيادة التهديدات الأمنية. في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية، قد تنزايد الأنشطة غير القانونية مثل التهريب والتلاعب في البيانات. تشير الدراسات إلى أن الضغوط الاقتصادية تؤدي إلى زيادة التهديدات الأمنية، مما يتطلب استراتيجيات فعالة للتكيف مع هذه التغيرات (Brown & Wilson, 2021, p. 55).

تتضمن استراتيجيات التكيف مع الضغوط الاقتصادية تحسين كفاءة العمليات الجمركية وتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية الأخرى لمواجهة التحديات المشتركة. من خلال تعزيز التنسيق بين الجمارك والجهات الأمنية والاقتصادية، يمكن تحسين القدرة على مواجهة التهديدات المتزايدة.



ختاماً، يقدم هذا المبحث تحليلاً موسعاً حول التهديدات الأمنية التي تواجه الجمارك، مما يسهم في فهم التحديات التي يجب مواجهتها من خلال استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة.

المبحث الثالث: التهديدات الاقتصادية

1. مفهوم التهديدات الاقتصادية

تعد التهديدات الاقتصادية من العوامل الرئيسية التي تؤثر على الأداء الجمركي، حيث تشمل مجموعة من المخاطر التي قد تؤدي إلى فقدان الإيرادات وتقليل كفاءة العمليات الجمركية. تُعرف التهديدات الاقتصادية بأنها "أي عوامل أو أحداث تؤثر سلباً على الاستقرار المالي والاقتصادي للمؤسسات" (Al-Zahrani, 2023, p. 20). في السياق الجمركي، تتضمن التهديدات الاقتصادية تقلبات السوق، التهرب الضريبي، والتجارة غير المشروعة، والتي يمكن أن تؤثر بشكل كبير على الإيرادات الجمركية.

وبالتالي، تتطلب إدارة هذه التهديدات استراتيجيات فعالة تتضمن تحليل البيانات الاقتصادية، وتطوير نماذج تنبؤية، وتعزيز التعاون بين الجهات الحكومية المختلفة. إن فهم التهديدات الاقتصادية وكيفية تأثيرها على الجمارك يعد أمراً حيوياً لضمان استقرار النظام الاقتصادي الوطني.

2. أنواع التهديدات الاقتصادية التي تواجه الجمارك

2.1 تقلبات السوق

تعد تقلبات السوق من أبرز التهديدات الاقتصادية التي تواجه الجمارك. تشير الدراسات إلى أن التغيرات في الأسعار العالمية للسلع، مثل النفط والمواد الغذائية، يمكن أن تؤثر على حجم التجارة وبالتالي على الإيرادات الجمركية. وفقاً لدراسة أجراها محمود (2022)، فإن تقلبات السوق تؤدي إلى عدم استقرار في الإيرادات الجمركية، مما يستدعي تطوير استراتيجيات فعالة للتكيف مع هذه التغيرات (p. 90).

تتطلب مواجهة تقلبات السوق تحسين القدرة على التنبؤ بالتغيرات الاقتصادية وتطوير نماذج تحليلية تساعد في اتخاذ قرارات مستنيرة. يمكن استخدام تقنيات التحليل التنبؤي لتوقع الاتجاهات المستقبلية في الأسعار وحجم التجارة، مما يُمكن الجمارك من التخطيط بشكل أفضل لمواجهة التحديات.

2.2 التهرب الضريبي

يعد التهرب الضريبي من التهديدات الاقتصادية التي تؤثر على الجمارك بشكل مباشر. يشير التهرب الضريبي إلى عدم الامتثال للقوانين الضريبية، مما يؤدي إلى فقدان الإيرادات الحكومية. وفقاً لدراسة الزهراني (2023)، فإن التهرب الضريبي يمثل تحدياً كبيراً للجمارك، حيث يتطلب استراتيجيات فعالة لمواجهته (p. 15).

وتتضمن استراتيجيات مكافحة التهرب الضريبي تعزيز الرقابة والتفتيش الجمركي، بالإضافة إلى استخدام التكنولوجيا لتحسين دقة البيانات وتحديد الأنشطة غير القانونية. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات تطوير أنظمة معلومات متقدمة لتحليل البيانات وتحديد الأنماط التي تشير إلى التهرب الضريبي.

2.3 التجارة غير المشروعة

تشمل التجارة غير المشروعة جميع الأنشطة التجارية التي تتم بشكل غير قانوني، مثل تهريب السلع أو بيع المنتجات المقلدة. تعد التجارة غير المشروعة من التهديدات الاقتصادية التي تؤثر على الاقتصاد الوطني وتؤدي



إلى فقدان الإيرادات الجمركية. وفقاً لدراسة حسين (2020)، فإن التجارة غير المشروعة تمثل تحدياً كبيراً للجمارك، حيث تتطلب استراتيجيات فعالة لمواجهتها. (p. 215)

تتطلب مواجهة التجارة غير المشروعة تعزيز التعاون مع الجهات الأمنية الأخرى وتطبيق تقنيات حديثة للكشف عن الأنشطة غير القانونية. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات استخدام تقنيات التعرف على الصور والبيانات الكبيرة لتحليل الأنماط التجارية وتحديد الأنشطة المشبوهة.

2.4 تأثير الضغوط الاقتصادية العالمية

تؤثر الضغوط الاقتصادية العالمية على الأداء الجمركي من خلال زيادة التهديدات الاقتصادية. في ظل التغيرات الاقتصادية العالمية، قد تتزايد الأنشطة غير القانونية مثل التهريب والتلاعب في البيانات. تشير الدراسات إلى أن الضغوط الاقتصادية تؤدي إلى زيادة التهديدات الأمنية، مما يتطلب استراتيجيات فعالة للتكيف مع هذه التغيرات (Brown & Wilson, 2021, p. 55).

وبشكل عام، تتضمن استراتيجيات التكيف مع الضغوط الاقتصادية تحسين كفاءة العمليات الجمركية وتعزيز التعاون مع الجهات الحكومية الأخرى لمواجهة التحديات المشتركة. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات تطوير برامج تدريبية للموظفين لتعزيز مهاراتهم في التعامل مع التغيرات الاقتصادية.

ختاماً، يقدم هذا المبحث نظرة شاملة حول التهديدات الاقتصادية التي تواجه الجمارك، مما يساهم في فهم التحديات التي يجب مواجهتها من خلال استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة.

المبحث الرابع: العلاقة بين المتغيرات الرئيسية للدراسة

1. العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات الأمنية

تعد العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والتهديدات الأمنية من الموضوعات الحيوية التي تستحق الدراسة، حيث تؤدي استراتيجيات إدارة المخاطر دوراً حاسماً في تعزيز قدرة المؤسسات على مواجهة التهديدات الأمنية. تشير الأدبيات إلى أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة، مثل التحليل التنبؤي والذكاء الاصطناعي، يمكن أن يحسن من فعالية الإجراءات الأمنية ويقلل من المخاطر المحتملة (Ibrahim & Al-Qahtani, 2020, p. 115).

تُظهر الدراسات أن المؤسسات التي تعتمد على استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة تتمتع بقدرة أكبر على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بشكل استباقي. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها عبد الله (2020) أن استخدام التحليل التنبؤي في الجمارك يُمكن أن يُساعد في تحديد التهديدات الأمنية قبل حدوثها، مما يُعزز من فعالية الإجراءات الأمنية المتخذة. (p. 30)

2. العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات الاقتصادية

تعد العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والتهديدات الاقتصادية أيضاً ذات أهمية كبيرة. حيث تشير الأبحاث إلى أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر يمكن أن يساهم في تقليل المخاطر الاقتصادية التي تواجه الجمارك، مثل التهريب الضريبي والتجارة غير المشروعة. وفقاً لدراسة الزهراني (2023)، فإن استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة تُساعد في تحسين كفاءة العمليات الجمركية وتقليل التهديدات الاقتصادية. (p. 20)



تتضمن استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة استخدام أدوات تحليل البيانات الكبيرة لتحديد الأنماط الاقتصادية التي قد تشير إلى وجود مخاطر. كما أن استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات يمكن أن يُساعد في تحسين القدرة على التنبؤ بالتغيرات الاقتصادية، مما يُعزز من قدرة الجمارك على التكيف مع التحديات الاقتصادية المترابطة. (Brown & Wilson, 2021, p. 55)

3. التأثير المتبادل بين المتغيرات

تُظهر الأبحاث أن هناك تأثيرًا متبادلًا بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات الأمنية والاقتصادية. حيث يمكن أن تؤدي التهديدات الأمنية إلى زيادة الضغوط الاقتصادية، مما يستدعي تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر بشكل مستمر. في المقابل، فإن تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر يمكن أن يُساهم في تقليل التهديدات الأمنية والاقتصادية، مما يُعزز من كفاءة الأداء الجمركي.

تشير دراسة أجراها حسين (2020) إلى أن المؤسسات التي تعتمد على استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة تتمتع بقدرة أكبر على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الخارجية، مما يُعزز من قدرتها على مواجهة التهديدات الأمنية والاقتصادية. (p. 215)

4. أهمية التكامل بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات

تعد أهمية التكامل بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات الأمنية والاقتصادية أمرًا حيويًا لضمان فعالية الأداء الجمركي. حيث يُمكن أن يُساعد التكامل بين هذه العناصر في تحسين القدرة على التنبؤ بالمخاطر والتعامل معها بشكل استباقي. وفقًا لدراسة الزهراني (2023)، فإن التكامل بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات يُعزز من فعالية الإجراءات الأمنية ويقلل من المخاطر المحتملة. (p. 20)

وبصفة عامة، تتطلب هذه العملية تطوير نماذج تحليلية متقدمة تُساعد في تحديد العلاقة بين المتغيرات المختلفة، مما يُمكن الجمارك من اتخاذ قرارات مستنيرة تستند إلى بيانات دقيقة.

ختامًا، يقدم هذا المبحث تحليلًا شاملاً للعلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والتهديدات الأمنية والاقتصادية، مما يساهم في فهم التحديات التي تواجه الجمارك وكيفية التعامل معها بشكل فعال.

المبحث الخامس: البيئة الجمركية السعودية

1. دور القطاع الجمركي في السعودية

تعد البيئة الجمركية في المملكة العربية السعودية من البيئات الحيوية التي تؤدي دورًا أساسيًا في تعزيز الاقتصاد الوطني. تتميز الجمارك السعودية بتطبيق أنظمة متقدمة لإدارة المخاطر، مما يساهم في حماية الحدود ومنع التهريب وتعزيز التجارة المشروعة. وفقًا لتقرير الهيئة العامة للجمارك السعودية (2021)، فإن الجمارك تؤدي دورًا محوريًا في تسهيل التجارة وحماية المجتمع من المخاطر الأمنية والاقتصادية (الهيئة العامة للجمارك، 2021).

تتضمن البيئة الجمركية في السعودية مجموعة من التحديات، مثل زيادة حجم التجارة الدولية، والتغيرات الاقتصادية العالمية، والتهديدات الأمنية المتزايدة. هذه التحديات تتطلب من الجمارك تطوير استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، مما يعزز من قدرتها على مواجهة التهديدات المختلفة.

2. التطورات التكنولوجية في الجمارك



شهدت الجمارك السعودية تطورات تكنولوجية ملحوظة في السنوات الأخيرة، حيث تم اعتماد أنظمة إلكترونية متقدمة لتحسين كفاءة العمليات الجمركية. تشمل هذه الأنظمة استخدام تقنيات مثل البيانات الكبيرة (Big Data) والذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات وتوقع المخاطر. وفقاً لدراسة أجراها الشمري (2022)، فإن استخدام التكنولوجيا الحديثة في الجمارك يُساهم في تحسين القدرة على الكشف عن التهديدات الأمنية والاقتصادية (p. 115).

تعد منصة "فسح" الإلكترونية من أبرز التطورات التكنولوجية في الجمارك السعودية، حيث تُسهل هذه المنصة إجراءات التخليص الجمركي وتُعزز من كفاءة العمليات. تشير الدراسات إلى أن استخدام منصة "فسح" قد ساهم في تقليل الوقت المستغرق في إجراءات التخليص الجمركي بنسبة تصل إلى 30% (الهيئة العامة للجمارك، 2021).

3. الإطار القانوني والتنظيمي

تعد القوانين واللوائح التي تحكم عمل الجمارك في السعودية جزءاً أساسياً من البيئة الجمركية. تتضمن هذه القوانين تنظيم عمليات التخليص الجمركي، وتحديد الرسوم الجمركية، وتطبيق العقوبات على المخالفات. وفقاً لدراسة الزهراني (2023)، فإن الإطار القانوني يُعزز من فعالية إدارة المخاطر في الجمارك، حيث يُحدد القواعد والإجراءات التي يجب اتباعها (p. 20).

تسعى الجمارك السعودية إلى تحديث القوانين واللوائح بشكل دوري لتلبية احتياجات السوق ومتطلبات التجارة الدولية. يعد نظام الجمارك الموحد لدول مجلس التعاون الخليجي من الأمثلة على الجهود المبذولة لتوحيد الإجراءات الجمركية وتعزيز التعاون بين الدول الأعضاء.

4. دراسات سابقة حول بيئة الدراسة

تُظهر الدراسات السابقة أهمية إدارة المخاطر في الجمارك السعودية، حيث تناولت العديد من الأبحاث التحديات التي تواجهها الجمارك في ظل البيئة العالمية المتغيرة. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجراها العتيبي (2021) أن تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة يُساهم في تحسين الأداء الجمركي وتقليل التهديدات الأمنية (p. 97).

كما تناولت دراسة أخرى أجراها السلمي (2022) تأثير التحول الرقمي على إدارة المخاطر في الجمارك، حيث أكدت أن استخدام التكنولوجيا يُعزز من فعالية الإجراءات الجمركية ويقلل من المخاطر المحتملة (p. 110).

ختاماً، يقدم هذا البحث تحليلاً شاملاً للبيئة الجمركية في السعودية، مما يساهم في فهم التحديات والفرص التي تواجه الجمارك وكيفية التعامل معها من خلال استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة.

خاتمة الإطار النظري

يُظهر الإطار النظري للدراسة أهمية استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة في مواجهة التهديدات الأمنية والاقتصادية التي تواجه الجمارك السعودية. من خلال تحليل المفاهيم الأساسية المتعلقة بإدارة المخاطر، تم تسليط الضوء على الأبعاد المختلفة لهذه الاستراتيجيات، مثل التحليل التنبؤي والذكاء الاصطناعي والتكامل الرقمي.

**مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (123) August 2025

العدد (123) أغسطس 2025



والتدريب والتطوير. كما تم تناول التهديدات الأمنية والاقتصادية التي تؤثر على الأداء الجمركي، مما يعكس التحديات المتزايدة التي تواجهها الجمارك في ظل البيئة العالمية المتغيرة.

وتؤكد النتائج المستخلصة من الأدبيات السابقة على ضرورة تبني استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة كوسيلة فعالة لتحسين كفاءة الأداء الجمركي وتقليل المخاطر المحتملة. إن التكامل بين استراتيجيات إدارة المخاطر والتهديدات الأمنية والاقتصادية يعد أمراً حيوياً لضمان فعالية الإجراءات الجمركية وتعزيز الاستقرار الاقتصادي.

في الختام، يُعد هذا الإطار النظري أساساً قوياً لفهم العلاقة بين استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة والتهديدات الأمنية والاقتصادية، مما يساهم في تحقيق أهداف الدراسة ويساعد في تطوير استراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات التي تواجه الجمارك السعودية.



المحور الثاني: الدراسات السابقة

تتضمن الدراسات السابقة الحديثة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية التي بعنوان: "أثر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية" سلسلة من الأبحاث التي تُظهر تطور الفكر والنماذج التطبيقية في هذا المجال، إذ يُبنى البحث الأحدث على نتائج الدراسات السابقة القديمة، وفيما يلي ملخص لعدد من هذه الدراسات:

أولاً: ملخصات دراسات عربية:

- دراسة الشمري والرشيدي (2023)، المملكة العربية السعودية، "تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة التفتيش الجمركي". هدفت الدراسة إلى استقصاء مدى مساهمة تقنيات الذكاء الاصطناعي في رفع كفاءة عمليات التفتيش الجمركي وتقليل الأخطاء البشرية. المنهج المتبع في الدراسة هو كمي، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي استبيان موجه للعاملين في قطاع الجمارك. العينة المستهدفة في الدراسة هم موظفو الجمارك في عدد من المنافذ بالمملكة العربية السعودية، وبلغ عددهم 250 موظفًا. توصلت النتائج إلى أن تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي في التفتيش الجمركي يساهم بشكل فعال في تسريع الإجراءات، وتحسين دقة الكشف عن الممنوعات، وتقليل الموارد البشرية والوقت المستهلك. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي توسيع نطاق تطبيق أنظمة الذكاء الاصطناعي المتطورة في جميع المنافذ الجمركية وتوفير التدريب اللازم للموظفين للتعامل مع هذه التقنيات.

- قام رحمن وتشين (2023) بإعداد دراسة بعنوان "Advanced Strategies for Mitigating Economic Threats in Customs Agencies". أجريت هذه الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد هدفت إلى تقييم أثر تبني استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على الحد من التهديدات الاقتصادية التي تواجه الوكالات الجمركية. اتبعت الدراسة منهجًا كميًا يعتمد على تحليل الانحدار الإحصائي، حيث استخدمت استبياناً مُعداً خصيصاً لجمع البيانات من عينة مكونة من 250 موظفًا يعملون في الجهات الجمركية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الاستراتيجيات المتقدمة وانخفاض معدلات المخاطر الاقتصادية، مما دفع الباحثان إلى توصية الجهات المختصة بتبني هذه الاستراتيجيات ضمن إطار إصلاح شامل لتعزيز كفاءة الأداء الجمركي.

- وتُعد الدراسة التي نفذها الزهراني (2023) بعنوان "التحليل الاستراتيجي لإدارة المخاطر في المؤسسات الجمركية السعودية" نموذجاً واضحاً لدراسة أجريت على أرض الواقع داخل المملكة العربية السعودية. هدفت الدراسة إلى تحليل الاستراتيجيات المُتبعة في إدارة المخاطر داخل المؤسسات الجمركية، مع التركيز على تقييم الفجوات القائمة في استخدام التقنيات الحديثة. وقد اتبعت الدراسة منهجاً نوعياً استناداً إلى المقابلات العميقة مع 30 خبيراً في المجال، حيث تم تحليل آرائهم وخبراتهم بشكل مفصل. وأظهرت النتائج وجود قصور واضح في تكامل النظم الإدارية مع التقنيات الرقمية الحديثة، مما دعا الباحث إلى التوصية بتحديث النظم وإدخال أساليب التحول الرقمي لتعزيز كفاءة إدارة المخاطر.

- دراسة البامي والغامدي (2022)، سلطنة عمان، "التحديات والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي في الإدارة الجمركية وأثرها على إدارة المخاطر". هدفت الدراسة إلى تحديد أبرز التحديات والمعوقات التي تواجه عملية التحول الرقمي في الإدارات الجمركية الخليجية، وتحليل أثر هذه التحديات على فعالية إدارة المخاطر. المنهج المتبع في الدراسة هو مختلط (كمي ونوعي)، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي استبيان ومقابلات مع مسؤولين وخبراء في الجمارك. العينة المستهدفة في الدراسة هم مسؤولون وخبراء في الجمارك بسلطنة عمان وبعض دول الخليج، وبلغ عددهم 70 فرداً (50 عبر الاستبيان و20 مقابلة). توصلت النتائج إلى أن



نقص البنية التحتية الرقمية المتكاملة، ومقاومة التغيير من قبل بعض الموظفين، والتحديات التشريعية، تمثل أبرز المعوقات التي تؤثر سلباً على قدرة الإدارات الجمركية على إدارة المخاطر بكفاءة في ظل التحول الرقمي. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي وضع خطط استراتيجية متكاملة للتحول الرقمي تتضمن تطوير البنية التحتية، وتوفير التدريب المستمر، وتحديث الأطر التشريعية لدعم الابتكار التكنولوجي في الجمارك.

■ أما الدراسة التي قام بها السلام والحربي (2022) تحت عنوان "Evaluating the Impact of Advanced Risk Management on Organizational Security"، فقد أجريت في المملكة العربية السعودية وهدفت إلى تقييم تأثير تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على تحسين الأمن المؤسسي في الجهات الجمركية. اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة جمعت بين التحليل الكمي والنوعي، حيث استخدمت استبيانات تحليلية ومقابلات شبه منظمة شملت عينة من 200 موظف. وأكدت النتائج أن تبني النماذج الإدارية المتقدمة ساهم في رفع مستويات الأمان وتحسين استجابة الوكالات الجمركية للتحديات الأمنية، مما جعل الباحثين يوصيان بتوسيع تطبيق هذه الاستراتيجيات في كافة مؤسسات القطاع.

■ تناول محمود (2022) الكويت، بعنوان: "التحول الرقمي وإدارة المخاطر في القطاع الجمركي: دراسة مقارنة"، حيث أجريت الدراسة في دولة الكويت بهدف مقارنة تأثير التحول الرقمي على إدارة المخاطر في القطاع الجمركي بين دول الخليج. اعتمدت الدراسة على منهج وصفي تحليلي باستخدام أداة استبيان شملت 150 موظفاً من الجهات الجمركية. وأظهرت النتائج فروقاً واضحة في مستوى تبني التقنيات الرقمية، مما أبرز الحاجة إلى سياسات متكاملة لتوجيه عملية التحول الرقمي في إدارة المخاطر. وقد أوصى الباحث بتعزيز الاستثمارات في التقنيات الحديثة وتطوير برامج تدريبية مستمرة لتأهيل الكوادر العاملة في القطاع.

■ تناولت الدراسة التي أعدها إبراهيم والقحطاني (2020) بعنوان "Emerging Trends in Risk Management: The Case of Saudi Customs"، موضوع الاتجاهات الناشئة في إدارة المخاطر ضمن الجمارك السعودية. واعتمدت على منهج تحليلي وصفي باستخدام مقابلات مع 100 موظف من مختلف الجهات الجمركية. وكشفت النتائج عن وجود فجوة ملحوظة في تطبيق النماذج الحديثة لإدارة المخاطر مقارنة بالأساليب التقليدية، حيث تبين أن هذا النقص في التجديد أثر سلباً على قدرة المؤسسات الجمركية في مواجهة التهديدات الأمنية والاقتصادية. بناءً على هذه النتائج، أوصى الباحثان بضرورة تحديث النظم الإدارية وتطوير برامج تدريبية متخصصة لتعزيز كفاءة الموظفين في التعامل مع المخاطر المستجدة.

■ قام الباحثان الشمري وموسى (2021) بإعداد دراسة بعنوان: "تأثير تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة المخاطر الجمركية". وهدفت إلى تقييم مدى تأثير دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز كفاءة نظم إدارة المخاطر الجمركية. اتبعت الدراسة منهجاً كمياً باستخدام استبيان شمل عينة من 300 موظف جمركي، حيث تم تحليل البيانات باستخدام أساليب إحصائية متقدمة. أظهرت النتائج أن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي أسهم في الكشف المبكر عن المخاطر وتقليل معدل الحوادث الأمنية والاقتصادية، مما دفع الباحثين إلى توصية الجهات المختصة بتعزيز البنية التحتية الرقمية واستثمار المزيد في التقنيات الحديثة (الشمري & موسى، 2021، ص. 115).

■ تناولت الدراسة التي أعدها الخطيب والحربي (2021) موضوع "تطوير نماذج التنبؤ بالمخاطر الأمنية في الجمارك السعودية". أجريت الدراسة داخل المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى استقصاء مدى فعالية نماذج التنبؤ القائمة على التحليل الرقمي في تحسين أداء الجهات الجمركية من خلال تقليل المخاطر الأمنية. اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة جمعت بين التحليل الكمي والنوعي، واستندت إلى بيانات مستخلصة من 220 موظفاً جمركياً، بالإضافة إلى إجراء مقابلات مع خبراء المجال. أكدت النتائج على أن النماذج التنبؤية تعزز من سرعة الاستجابة للتحديات الأمنية، مما يستدعي تبنيها بصورة موسعة في النظام الجمركي (الخطيب & الحربي، 2021، ص. 82).



■ أعدّ الباحثان الأنصاري والزيد (2022) دراسة بعنوان "دور التحول الرقمي في تعزيز قدرات إدارة المخاطر الجمركية". أجريت الدراسة في سلطنة عمان بهدف مقارنة مستوى تبني التحول الرقمي في إدارة المخاطر بين مؤسسات الجمارك في دول الخليج. استخدمت الدراسة منهجية كمية عبر استبيان شمل 250 موظفاً جمركياً، وأظهرت النتائج أن التحول الرقمي يساهم في تحسين آليات الكشف والتعامل مع المخاطر، مما يؤدي إلى تقليل التهديدات الأمنية والاقتصادية. وقد أوصى الباحثان بتبني سياسات تحفيزية لتسريع وتيرة التحول الرقمي وتعزيز التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية في هذا القطاع الحيوي (الأنصاري & الزيد، 2022، ص. 52).

■ ركزت الدراسة التي قام بها العتيبي والروان (2020) تحت عنوان "استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في الجمارك: دراسة مقارنة بين النماذج التقليدية والمتقدمة" على تحليل الفوارق بين النماذج الإدارية التقليدية وتلك المستندة إلى تقنيات متقدمة. أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية باستخدام منهجية نوعية اعتمدت على إجراء 40 مقابلة متعمقة مع موظفين وخبراء في القطاع الجمركي. وأظهرت النتائج أن النماذج المبتكرة تتميز بقدرة أكبر على التنبؤ بالمخاطر والتعامل مع التحديات الأمنية والاقتصادية، مما يدعو إلى إعادة هيكلة النظم الإدارية واعتماد أساليب حديثة في إدارة المخاطر (العتيبي & الروان، 2020، ص. 97).

■ أعدّ الباحثان المهدي والسلمي (2022) دراسة بعنوان "تأثير التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية في تحسين إدارة المخاطر الجمركية". جرت الدراسة في المملكة العربية السعودية بهدف تقييم أثر دمج الأنظمة الإدارية التقليدية مع التقنيات الرقمية الحديثة على كفاءة إدارة المخاطر في الجهات الجمركية. اعتمدت الدراسة على منهجية كمية باستخدام استبيان شمل 180 موظفاً جمركياً، وتوصلت النتائج إلى أن هذا التكامل يسهم بشكل ملحوظ في تحسين عمليات الكشف عن المخاطر وتقليل التهديدات الأمنية والاقتصادية. وبناءً على ذلك، أوصى الباحثان بتبني نهج تكاملي يشمل تحديث البنية التحتية الرقمية وتطوير برامج تدريبية متخصصة للكوادر العاملة (المهدي & السلمي، 2022، ص. 110).

ثانياً: ملخصات دراسات أجنبية:

• دراسة Johnson و Brown (2024)، كندا، "تأثير تكنولوجيا الحوسبة السحابية على مرونة إدارة المخاطر الجمركية وسرعة الاستجابة". هدفت الدراسة إلى تقييم مدى مساهمة تكنولوجيا الحوسبة السحابية في تعزيز مرونة الأنظمة الجمركية وقدرتها على الاستجابة السريعة للمخاطر الناشئة. المنهج المتبع في الدراسة هو دراسة حالة وتحليل نوعي، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي دراسة حالة تطبيق الحوسبة السحابية في الجمارك الكندية وتحليل الوثائق والتقارير المتعلقة. العينة المستهدفة في الدراسة غير محددة بعدد، ولكنها تركز على البيانات والوثائق المتعلقة بتطبيق الحوسبة السحابية في إدارة الجمارك الكندية. توصلت النتائج إلى أن الحوسبة السحابية توفر مرونة عالية في تخزين ومعالجة البيانات، مما يسمح للجمارك بتحليل المخاطر بشكل أسرع وتحديث قواعد البيانات الأمنية بفاعلية، ويسهم في استجابة أكثر ديناميكية للتهديدات. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي الاستفادة من منصات الحوسبة السحابية المؤمنة لتعزيز البنية التحتية الرقمية للجمارك وتحسين قدرتها على التعامل مع تدفق البيانات الضخم والمخاطر المتغيرة.

• دراسة Müller و Schneider (2024)، ألمانيا، "الاستخدام الأمثل للتعليم الآلي في التنبؤ بالمخاطر الأمنية في التجارة الدولية". هدفت الدراسة إلى تطوير نماذج تعلم آلي متقدمة للتنبؤ بالمخاطر الأمنية في سلسلة التوريد العالمية. المنهج المتبع في الدراسة هو كمي، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي بناء واختبار نماذج تعلم آلي على بيانات تجارية دولية ضخمة. العينة المستهدفة في الدراسة وعددها غير محدد بشكل مباشر حيث تعتمد على بيانات تجارية دولية واسعة النطاق. توصلت النتائج إلى أن هذه النماذج قادرة على التعرف على مؤشرات المخاطر بشكل أسرع وأكثر دقة من الأساليب التقليدية، مما يسمح للجهات الجمركية باتخاذ إجراءات استباقية



للمحد من التهديدات الأمنية والاقتصادية. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي دمج تقنيات التعلم الآلي في أنظمة إدارة المخاطر الجمركية لتعزيز القدرة على التنبؤ بالمخاطر واتخاذ قرارات مستنيرة.

• دراسة Kim و Park (2023)، كوريا الجنوبية، "تطوير إطار عمل للتعلم العميق للكشف عن التهريب باستخدام صور الأشعة السينية في الجمارك". هدفت الدراسة إلى تطوير واختبار نموذج تعلم عميق قادر على تحليل صور الأشعة السينية للشحنات للكشف عن البضائع المهربة والمحظورة بدقة وسرعة عالية. المنهج المتبع في الدراسة هو تطوير نموذج كمي (تصميم تجريبي)، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي مجموعات بيانات ضخمة من صور الأشعة السينية للشحنات الجمركية. العينة المستهدفة في الدراسة هي الآلاف من صور الأشعة السينية للشحنات التي تم تحليلها. توصلت النتائج إلى أن نموذج التعلم العميق الذي تم تطويره أظهر دقة فائقة في تحديد المواد المهربة مقارنة بالأساليب التقليدية، مما يقلل من الحاجة إلى التفتيش اليدوي ويزيد من كفاءة العمليات الأمنية. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي دمج أنظمة التعلم العميق في أجهزة فحص الأشعة السينية الجمركية لتعزيز قدرات الكشف الآلي عن التهريب وتقليل الأخطاء البشرية.

• دراسة Smith وآخرون (2023)، الولايات المتحدة الأمريكية، "تطبيق الذكاء الاصطناعي في تحليل المخاطر الجمركية وتعزيز الأمن التجاري". هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية خوارزميات الذكاء الاصطناعي في تحديد الأنماط غير الاعتيادية وتحليل البيانات الضخمة للمساهمة في الكشف المبكر عن المخاطر الجمركية. المنهج المتبع في الدراسة هو كمي، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي تحليل مجموعات بيانات كبيرة من العمليات الجمركية السابقة وتقييم أداء النماذج التنبؤية القائمة على الذكاء الاصطناعي. العينة المستهدفة في الدراسة وعددها غير محدد بشكل مباشر حيث تعتمد على مجموعات بيانات كبيرة من المعاملات الجمركية. توصلت النتائج إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يعزز بشكل كبير من دقة التنبؤ بالمخاطر ويقلل من الحاجة إلى التفتيش اليدوي، مما يؤدي إلى تسريع الإجراءات الجمركية وتحسين الأمن. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي على نطاق واسع في الأنظمة الجمركية لتحسين كفاءة تحديد المخاطر وتقليل الأخطاء البشرية.

• دراسة Chen و Wang (2022)، سنغافورة، "دور تقنية البلوك تشين في تعزيز الشفافية وتتبع الشحنات في إدارة المخاطر الجمركية". هدفت الدراسة إلى استكشاف إمكانات تقنية البلوك تشين في بناء نظام جمركي أكثر أمانًا وشفافية. المنهج المتبع في الدراسة هو نوعي، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي المقابلات المتعمقة مع خبراء الجمارك وتقييم دراسات الحالة لتطبيقات البلوك تشين التجريبية. العينة المستهدفة في الدراسة وعددها غير محدد بشكل كمي ولكنها تركز على خبراء الجمارك والمسؤولين المعنيين. توصلت النتائج إلى أن البلوك تشين يمكن أن يوفر سجلًا غير قابل للتغيير للمعاملات، مما يحسن من تتبع البضائع ويقلل من فرص الاحتيال والتهريب، وبالتالي يعزز من كفاءة إدارة المخاطر. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي استكشاف وتطبيق تقنية البلوك تشين في سلاسل التوريد الجمركية لزيادة الشفافية والمساءلة.

• دراسة Li و Wang (2022)، الصين، "تأثير استخدام التوائم الرقمية (Digital Twins) في محاكاة سيناريوهات المخاطر وتحسين إدارة العمليات الجمركية". هدفت الدراسة إلى استكشاف كيفية استخدام تقنية التوائم الرقمية لإنشاء نماذج افتراضية للعمليات الجمركية، ومحاكاة سيناريوهات المخاطر المختلفة، وتحسين اتخاذ القرارات. المنهج المتبع في الدراسة هو دراسة حالة ومحاكاة كمية، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي بيانات تشغيلية من ميناء جمركي صيني وتصميم نموذج محاكاة للتوائم الرقمية. العينة المستهدفة في الدراسة غير محددة بعدد، ولكنها تركز على البيانات التشغيلية والعمليات في ميناء جمركي معين. توصلت النتائج إلى أن التوائم الرقمية توفر بيئة آمنة لاختبار استراتيجيات إدارة المخاطر الجديدة وتقييم تأثيرها قبل التطبيق الفعلي، مما يقلل من المخاطر التشغيلية ويزيد من كفاءة التخطيط والاستجابة للأزمات. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي تبني



تقنية التوائم الرقمية في التخطيط الاستراتيجي وإدارة المخاطر في الجمارك لتحسين المحاكاة واختبار السياسات قبل تطبيقها على أرض الواقع.

• دراسة Kim و Lee (2021)، كوريا الجنوبية، "تأثير إنترنت الأشياء (IoT) على كفاءة إدارة المخاطر في الموانئ الجمركية الذكية". هدفت الدراسة إلى تحليل كيفية مساهمة أجهزة إنترنت الأشياء في جمع البيانات في الوقت الفعلي لتحسين عمليات تقييم المخاطر. المنهج المتبع في الدراسة هو مختلط، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي تحليل البيانات الكمية المستقاة من أجهزة الاستشعار والمقابلات النوعية مع موظفي الموانئ. العينة المستهدفة في الدراسة وعددها هي موظفو الموانئ والمسؤولون عن التشغيل. توصلت النتائج إلى أن تكامل إنترنت الأشياء في البنية التحتية للموانئ يتيح رصدًا دقيقًا للشحنات والبيئة المحيطة بها، مما يعزز من قدرة الجمارك على اكتشاف المخاطر المحتملة بشكل استباقي ويزيد من فعالية الاستجابة. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي الاستثمار في البنية التحتية لإنترنت الأشياء في الموانئ الجمركية لتمكين الرصد الفوري للمخاطر وتحسين الاستجابة.

• دراسة Rodriguez و Garcia (2020)، إسبانيا، "تحليل البيانات الضخمة (Big Data Analytics) لتحسين استهداف المخاطر في العمليات الجمركية". هدفت الدراسة إلى تقييم كيفية استخدام تحليلات البيانات الضخمة لتحديد الشحنات عالية المخاطر بدقة أكبر. المنهج المتبع في الدراسة هو كمي، والأداة المستخدمة لجمع بيانات الدراسة هي تحليل البيانات الإحصائية لملايين المعاملات الجمركية. العينة المستهدفة في الدراسة وعددها هي ملايين المعاملات الجمركية التي تم تحليلها. توصلت النتائج إلى أن تطبيق أدوات تحليل البيانات الضخمة يمكن أن يحسن بشكل كبير من قدرة الجمارك على تحديد المخاطر الخفية والأنماط الاحتيالية، مما يقلل من الوقت والموارد المستهلكة في التفتيش العشوائي ويزيد من فعالية الإجراءات الأمنية. أبرز توصية قدمتها الدراسة هي تطوير قدرات تحليل البيانات الضخمة في الأجهزة الجمركية لتحسين استهداف المخاطر وتخصيص الموارد بكفاءة.

ثالثاً: تحليل تعقيبي على الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة المتعلقة بأثر استراتيجيات إدارة المخاطر على التهديدات الأمنية والاقتصادية تمثل أساساً معرفياً قوياً للتطوير الذي تسعى إليه الدراسة الحالية. وقد أظهرت هذه الدراسات أهمية تطبيق استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة في تعزيز الأمان المؤسسي وتحسين الأداء الجمركي، مما يعكس توجهاً عالمياً يعزز من كفاءة العمل في هذا القطاع الحيوي.

1. علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الدراسة الحالية، التي تسلط الضوء على "أثر استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الأمنية والاقتصادية في الجمارك السعودية"، تبني على النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وتعمل على استكشاف تأثيرات جديدة وتوجهات إضافية في التطبيق الميداني لهذه الاستراتيجيات داخل السياق السعودي.

2. جوانب الاتفاق مع الدراسات السابقة

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في النقاط الرئيسية التالية:

1. أهمية استراتيجيات إدارة المخاطر: جميع الدراسات أكدت على أهمية الدراسات المتقدمة في إدارة المخاطر وتأثيرها الإيجابي على الأداء.



2. الحاجة إلى التحول الرقمي: أظهرت الدراسات السابقة ضرورة إدخال التقنيات الرقمية كجزء من إدارة المخاطر، وهو ما تدعمه الدراسة الحالية.

3. التوصيات لتحسين الاستراتيجيات: أشارت جميع الدراسات إلى ضرورة تحديث الأنظمة والاعتماد على أساليب مبتكرة في إدارة المخاطر.

3. جوانب الاختلاف مع الدراسات السابقة

وعلى الرغم من جوانب الاتفاق، يوجد بعض الاختلافات التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

1. النطاق الجغرافي: تركز دراسات سابقة على بلدان مختلفة مثل الإمارات وعمان، بينما الدراسة الحالية تتمحور حول السياق السعودي بشكل محدد.

2. المنهجية: تعتمد بعض الدراسات على منهجيات مختلفة (كمية أو نوعية) بينما قد تتميز الدراسة الحالية بتقديم منهجية مركبة تعتمد على تحليل بيانات لاستخراج علاقات أكثر تعقيداً.

3. الجوانب الإجرائية: تشمل الدراسة الحالية التوجه نحو استراتيجيات إدارية معينة لم يتم تناولها بشكل موسع في الدراسات السابقة.

4. الفجوة العلمية البحثية

تشير مراجعة الدراسات السابقة إلى فجوة في تعميق التحليل في مجال تأثير استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة على التهديدات الاقتصادية، إذ تركزت معظم الدراسات على الجوانب الأمنية فقط. تحاول الدراسة الحالية معالجة هذه الفجوة من خلال استكشاف تأثيرات هذه الاستراتيجيات على الجانبين الأمني والاقتصادي.

5. استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

تستفيد الدراسة الحالية من الأبحاث السابقة من خلال بناء قاعدة معرفية قوية تستند إلى النتائج السابقة، مما يتيح لها تقديم توصيات قائمة على أسس علمية ومحسنة، وأيضاً من خلال تحديد الاتجاهات الناتجة عن الأبحاث السابقة والتي تستدعي المزيد من الفحص والدراسة.

الجوانب المميزة للدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من الجوانب المميزة للدراسة الحالية هو التركيز على تطوير نماذج تطبيقية متكاملة تأخذ بعين الاعتبار السياق الثقافي والتنظيمي الخاص بالمملكة العربية السعودية، مما يعزز من فعالية الاستراتيجيات المقترحة. كما أن الدراسة الحالية تسعى لإدخال معرفة مستحدثة حول كيفية التفاعل بين الاستراتيجيات الاقتصادية والأمنية في الجمارك، مما يضيف بُعداً جديداً لم يُتناول بعمق في السابق.

في الختام، تقدم الدراسة الحالية مساهمة قيمة في ميدان إدارة المخاطر الجمركية، حيث تستند إلى أسس علمية قوية وتعمل على سد الفجوات المعرفية من خلال سلسلة من الاجتهادات الجديدة التي تسهم في تحسين الأداء الجمركي في السياق السعودي.



المصادر

1. إبراهيم، أحمد محمد، والقهطاني، ناصر عبدالله (2020)، الاتجاهات الحديثة في إدارة المخاطر الجمركية: دراسة حالة الجمارك السعودية. مجلة الاقتصاد والادارة، (25) 3، -150.170
2. الانصاري، سالم محمد، والزيد، ناصر عبدالله (2022)، دور التحول الرقمي في تعزيز قدرات إدارة المخاطر الجمركية: دراسة مقارنة في سلطنة عمان ودول الخليج. المجلة الخليجية للإدارة الإلكترونية، 9 (1)، (14-60).
3. حسين، علي محمود. (2020)، الجرائم السيبرانية وتأثيرها على الأنظمة الجمركية. مجلة الأمن السيبراني، 5 (2)، 200-220.
4. الخطيب، أحمد عبدالمجيد، والحربي، ماجد عبدالعزيز (2021)، تطوير نماذج التنبؤ بالمخاطر الأمنية في الجمارك السعودية. المجلة السعودية للدراسات الأمنية والجمركية، 13 (2)، 65-90.
5. الزهراني، سعد عبدالرحمن (2023) الإطار القانوني لإدارة المخاطر الجمركية. مجلة القانون والاقتصاد، 12 (2)، 15-30.
6. الزهراني، سعد عبدالرحمن. (2023). التحليل الاستراتيجي لإدارة المخاطر في المؤسسات الجمركية السعودية. مجلة الإدارة العامة.
7. السلمي، ناصر عبدالله (2022)، التحول الرقمي وأثره على كفاءة العمليات الجمركية. مجلة التقنية والادارة.
8. شقيري نوري موسى، محمود إبراهيم نور، وسيم محمد الحداد، سو ازن سمير ذيب (2016)، إدارة المخاطر. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
9. الشمري، خالد عبدالله، والرشد، فهد محمد (2023) تأثير استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة التفيتش الجمركي. المجلة السعودية للدراسات الأمنية الحديثة.
10. الشمري، عبدالله ناصر، وموسى، أحمد علي (2021) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعزيز الأمن الجمركي. مجلة الدراسات الأمنية.
11. عبدالله، أحمد محمد (2020)، التحليل التنبؤي في مواجهة التهديدات الأمنية. مجلة الأمن الوطني.
12. العتيبي، خالد بن سعود (2021)، استراتيجيات إدارة المخاطر المتقدمة في الجمارك السعودية. مجلة الدراسات الجمركية.
13. العتيبي، فهد عبدالله، والروان، خالد ناصر (2020)، استراتيجيات مبتكرة لإدارة المخاطر في الجمارك: دراسة مقارنة بين النماذج التقليدية والمتقدمة. مجلة البحوث الأمنية.
14. محمود، خالد سعيد (2022)، التحول الرقمي وإدارة المخاطر في القطاع الجمركي: دراسة مقارنة. مجلة الدراسات الجمركية، 9 (2)، 85-105.
15. محمود، سامي رضا (2022)، تقلبات السوق وأثرها على الإدارات الجمركية: دراسة حالة الجمارك السعودية. مجلة الدراسات المالية، 18 (4)، 80-95.
16. المهدي، عبدالله حسين، والسلمي، سامي محمد (2022)، تأثير التكامل بين الأنظمة الإدارية والرقمية في تحسين إدارة المخاطر الجمركية. مجلة الإدارة العامة والتقنية، 11 (3)، 95-115.
17. مؤسسة إدارة المخاطر (2018)، الدليل الشامل لإدارة المخاطر في القطاع الحكومي، مركز البحوث الإدارية.
18. الهيئة العامة للجمارك (2021)، التقرير السنوي للجمارك السعودية. الرياض: الإدارة العامة للبحوث.
19. اليامي، عبدالله سعيد، والغامدي، ماجد أحمد (2022)، التحديات والمعوقات التي تواجه التحول الرقمي في الإدارة الجمركية وأثرها على إدارة المخاطر. المجلة الخليجية للبحوث الأمنية، 11 (1)، 75-102.
20. Abdullah, M. (2020). Recent Developments in Risk Management and Their Impact on Economic Security. Journal of Economics and Security, 12(1), 30-50.



مجلة الفنون والآداب وعلوم الإنسانيات والاجتماع

Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com editor@jalhss.com

Volume (123) August 2025

العدد (123) أغسطس 2025



21. Al-Salem, H., & Al-Harbi, N. (2022). Evaluating the impact of advanced risk management on organizational security. *International Journal of Risk Management*, 10(3), 150–170.
22. Al-Zahrani, K. (2023). Strategic Analysis of Risk Management in Saudi Customs Institutions. *Customs Studies Journal*, 6(1), 15–35.
23. Brown, T., & Wilson, P. (2021). Security threats and risk management in global trade. *Security Management Review*, 18(1), 50–70.
24. Chen, L., & Wang, Q. (2022). The Role of Blockchain Technology in Enhancing Transparency and Shipment Tracking in Customs Risk Management. *Journal of Supply Chain Management*, 58(3), 45–60.
25. Committee of Sponsoring Organizations of the Treadway Commission. (2017). COSO enterprise risk management: Integrating with strategy and performance.
26. Garcia, J., & Rodriguez, M. (2020). Big Data Analytics for Improved Risk Targeting in Customs Operations. *International Journal of Customs and Trade*, 12(2), 78–92.
27. Garcia, M., & Lee, D. (2022). Integrated Risk Management: A Framework for Economic Security. *Journal of Economic Security*, 9(3), 120–140.
28. Hopkin, P. (2018). Fundamentals of risk management. Kogan Page.
29. Hussain, R. (2020). Advanced risk strategies and their role in enhancing customs security. *Customs Research Journal*, 7(4), 210–230.
30. Ibrahim, F., & Al-Qahtani, S. (2020). Emerging trends in risk management: The case of Saudi Customs. *Journal of Middle Eastern Business Studies*, 8(2), 13–112.
31. International Organization for Standardization. (2018). ISO 31000:2018 Risk management - Guidelines.
32. Johnson, M., & Brown, T. (2024). The impact of cloud computing technologies on customs risk management resilience and response speed. *Journal of Customs and Border Technology*, 18(1), 44–67.
33. Khalid, A. M. (2021). Risk Management Strategies in Saudi Customs: A Modern Approach. *Journal of Customs Studies*, 5(2), 45–67.
34. Kim, S., & Park, J. (2023). Developing a deep learning framework for smuggling detection using customs X-ray imagery. *Computers in Industry*, 103928, 151.
35. Lee, S., & Kim, H. (2021). The Impact of Internet of Things (IoT) on the Efficiency of Risk Management in Smart Customs Ports. *Maritime Technology and Research*, 3(1), 15–28.
36. Mahmoud, Y. (2022). Digital Transformation and Risk Management in the Customs Sector: A Comparative Study. *Journal of Administrative Studies*, 14(2), 85–105.
37. Müller, A., & Schneider, L. (2024). Optimal use of machine learning for predicting security threats in international trade. *International Journal of Risk and Supply Chain Management*, 15(2), 89–113.



37. Rahman, S., & Chen, L. (2023). Advanced strategies for mitigating economic threats in customs agencies. *Journal of Global Risk*, 15(4), 200–220.
38. Risk and Insurance Management Society. (2021). *Scenario analysis: A practical system for risk management*. 68
39. Smith, D., Johnson, R., & Lee, H. (2023). Application of artificial intelligence in customs risk analysis and trade security enhancement. *Journal of International Security and AI*, 7(3), 212–238.
40. Smith, J. A. (2021). *Digital transformation in customs operations*. Oxford University Press.
41. Wang, P., & Li, F. (2022). The Impact of Using Digital Twins in Simulating Risk Scenarios and Improving Customs Operations Management. *Journal of Digital Innovation*, 5(4), 102–118.